

لسان العرب

(غيد) غَيْدٌ غَيْدَانٌ وهو أَغْيَدُ مالت عنقه ولا نَتَّ أَعْطافُهُ وقيل استرخت عنقه وطبي أَغْيَدُ كذلك والأَغْيَدُ الوَسنانُ المائلُ العنقُ ويقال هو يَتَغَايدُ في مَشْيِهِ فَأَمَّا ما أَنشده ابن الأعرابي من قوله وَلَيْلٍ هَدَيْتُ بِهِ فِتْيَةً سُقُوا بِمُجَابِ الْكَرَى الْأَغْيَدِ فَإِنَّمَا أَرَادَ الْكَرَى الَّذِي يَعُودُ مِنْهُ الرَّكْبُ غَيْدَانٌ وذلك لِمَيْلَانِهِمْ عَلَى الرِّجَالِ مِنْ نَشْوَةِ الْكَرَى طَوْرًا كذا وطَوْرًا كذا لا لِأَنَّ الْكَرَى نَفْسَهُ أَغْيَدُ لِأَنَّ الْغَيْدَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي مُتَجَسِّمٍ وَالْكَرَى لَيْسَ بِجَسْمٍ وَالْغَيْدُ الذُّعُومَةُ وَالْأَغْيَدُ مِنَ الْبَنَاتِ النَّاعِمِ الْمُتَثْنِي وَالْغَيْدَاءُ الْمَرْأَةُ الْمُتَثْنِيَةُ مِنَ اللَّيْنِ وَقَدْ تَغَايَدَتْ فِي مَشْيِهَا وَالْغَادَةُ الْفَتَاةُ النَّاعِمَةُ اللَّيْنَةُ وَكَذَلِكَ الْغَيْدَاءُ بَيِّنَةُ الْغَيْدِ وَكُلُّ خُوطٍ نَاعِمٍ مَادَ غَادٌ وَشَجَرَةٌ غَادَةٌ رَيْسًا غَمَّسَةً وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الرَّطْبِيَّةُ الشَّطْبِيَّةُ قَالَ وَمَا جَاءَ بَةِ الْمَدْرَى خَذُولٌ خِلَالُهَا أَرَاكَ بِذِي الرَّيَّانِ غَادٌ صَرِيْمُهَا وَغَادَةٌ مُوَضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ الْهَذَلِي فَمَا رَأَوْهُمْ إِلَّا أَخَوَهُمْ كَأَنَّهُ بَغَادَةٌ فَتَخَاءُ الْعِظَامُ تَحُومٌ .

(* قوله « فتخاء العظام » كذا بالأصل وشرح القاموس والذي بياقوت في معجمه فتخاء الجناح بدل العظام وهو المعروف في الأشعار وكتب اللغة يقال عقاب فتخاء لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما وهذا لا يكون إلا من اللين) .
قال ابن سيده وهو بالياء لأننا لم نجد في الكلام « غ و د » قال وكلمة لأهل الشَّحَرِ يقولون غَيْدٌ غَيْدٌ أَيِ اعْجَلْ وَأَوْ أَعْلَمْ